



Distr.
GENERAL

S/22149
25 January 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

20 1991

UNISCT COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ وموجهة
الى الامين العام من الممثل الدائم لماليزيا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا الكتاب نص البيان الذي أصدرته حكومة ماليزيا بشأن
الحالة في الخليج .

وسوف أكون ممتنا إذا أمكن تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس
الامن .

(توقيع) اسماعيل ريزالي

سفير

المرفق

بيان مؤرخ في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

صادر عن حكومة ماليزيا

إن ماليزيا تشعر بقلق متزايد إزاء التطورات المتصلة بالحرب التي تدور رحاها حاليا في الخليج . فجميع الدلائل تشير الى أن هذا الصراع سيطول أمده ، وبالنظر الى القصف الواسع النطاق والمستمر الذي يجري الآن سوف ينجم عن ذلك قدر هائل من الدمار والمعاناة والخسائر في الأرواح في العراق وفي المناطق المشمولة بالقصف .

ومما يقلق ماليزيا أن التصعيد السريع للحرب سوف يجعلها تخرج عن أهدافها الاملية كما تحدها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة . فالقرار ٦٧٨ (١٩٩٠) ، لا يبيح الاضطلاع بأعمال من شأنها أن تؤدي الى التدمير الفعلي للعراق . وماليزيا تشعر بالقلق نظرا لان مجلس الأمن والأمم المتحدة كانا موضع تجاهل منذ بداية الاعمال العسكرية . والجهود الرامية الى جعل المجلس ينظر في مختلف جوانب الحرب توضع العقبات أمامها . ومن الجدير بال تأكيد أن تأييد ماليزيا للقرار ٦٧٨ (١٩٩٠) والقرارات الأخرى ذات الصلة ، الداعية الى انسحاب القوات العراقية من الكويت ، كان في سياق استمرار الأمم المتحدة في الاضطلاع بدور رئيسي . فلا يجوز للبلدان المعنية أن تغترض أن قرار مجلس الأمن يعطيها موافقة مطلقة بأن تشن حربا شاملة على العراق . إن ماليزيا تود أن تكون الاجراءات التي تقوم بها القوى المشاركة في الحرب عن موضع مساءلة أقوى لا أمام مجلس الأمن وحده ، بل أيضا أمام الدول الاعضاء في الأمم المتحدة عامة . ومن الواجب على مجلس الأمن أن ينظر فوراً في مشاعر القلق التي أعرب عنها عدد كبير من الاعضاء في الأمم المتحدة ، ولاسيما أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة بلدان عدم الانحياز ، بشأن سير الحرب والخوف من اتساع نطاق الصراع . والسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية والتزامها بالشرعية الدولية . وأنه على ضوء ذلك ففي الواقع ، اتخذت البلدان الافريقية موقفا واضحا وحازما ضد غزو العراق للكويت وهو من أجل إعادة الشرعية والسيادة والسلامة الإقليمية للكويت . إن إمكانية اتساع رقعة الصراع تغيير الخوف من حدوث اضطرابات وقلق عامة على الصعيد الدولي ، مما سيضع الهياكل الدولية الهامة ويؤثر على دور الأمم المتحدة باعتبارها أداة للسيطرة على الصراع وحله . فاتساع رقعة الصراع وامتداد نطاق الحرب فخامة الرئيس ، إنما ندرك التزامكم الشخصي بإقامة نظام دولي جديد يقوم على المساواة في السيادة ، والسلام ، والأمن ، ونعتبره مشجعاً لنا . وفي هذا الصدد ، سيؤدي هذا الصراع أيضا الى تضوّب الموارد والأموال اللازمة للمساعدة الإنمائية التي نعتقد أنكم ستبدلون كل جهد ممكن وأنكم لن تبالوا بهذا الجهد لضمان وضع حد لحدوث المزيد من توجّد حاجة ماسة اليها .

من الدمار وفقد الأرواح البشرية . كما أننا نتوجه إلى إهمال قضايا هامة أخرى ،
وماليزيا تشعر بالقلق أيضا لأن الحرب قد تؤدي إلى إهمال قضايا هامة أخرى ،
فإننا نؤيد التحالف الدولي وتتحيزه على نسبة عالية من الفلسطينيين من اضطهاد . وهذا
مشكل الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وما يتعرض له الفلسطينيون من اضطهاد . وهذا
سيكون إجحافا هائلا . فالحرب يجب ألا تؤدي بحال إلى حجب القضية الفلسطينية . ويمكن
توقع قيام إسرائيل باستغلال حالة الحرب في إبعاد القضية الفلسطينية عن دائرة
النزاع ، وفي الوقت الذي تجتز فيه معونات عسكرية ومالية من البلدان المتعاطفة
معها . وإذنا سمحت الولايات المتحدة والبلدان المتحالفة معها بالاستسلام لهذه
المطالب ، فإنها ترتكب بذلك ظلما فادحا . وسنأتي نحن أيضا بأوجه مناسبة مع هذه المطالب .

إن ماليزيا تطالب بإعادة تأكيد الدور الرئيسي للأمم المتحدة في هذه الازمة .
وسوف تؤيد ماليزيا أي تحرك داخل مجلس الأمن أو أية محافل أخرى مثل منظمة المؤتمر
الاسلامي وحركة بلدان عدم الانحياز ، لاستثمار المبادرات الهادفة الى وضع نهاية سلمية
للحرب في أسرع وقت ممكن وحمل العراق على الانسحاب من الكويت .
